

لمحة تعريفية بالوزارة

تعريف بالوزارة

يعتبر العام ١٨٩٥م، بداية تأسيس التدريب المهني في اليمن حيث تأسست فيه أول مدرسة صناعية بصنعاء ، أسميت مدرسة الصنائع من قبل الوالي العثماني حسين حقي حلمي والذي جلب لها الخبراء والمدرسين من اسطنبول واشتملت على عدد من التخصصات (كالزخرفة ، النجارة ، الخراطة) وكان مقرها (مبنى المتحف الحربي حالياً بصنعاء).

نبذة تاريخية:

في العام ١٩٢٧م تأسس في مدينة عدن المعهد التجاري العدني لمواكبة التوسع في الأعمال والوكالات التجارية المختلفة . وفي العام ١٩٥٤ بدأ المعهد التجاري العدني بتقديم الدراسة المنتظمة للمستوى المهني لمدة ثلاث سنوات بعد المتوسطة يتقدم الطالب بعدها لاختبارات المرحلة الأولى التابعة لغرفة لندن التجارية LCC كما توفرت الدراسة المسائية في المعهد للموظفين الذين يرغبون في الوصول إلى المستوى الثاني والثالث لشهادات سيتي آند جيلدز البريطانية . أما مصفاة البترول فكان لها مركز خاص للتدريب يتولى تغطية احتياجاتها من المهارات في المهن المطلوبة فيها ، وفي الخمسينات كذلك تأسس أول مركز للتدريب المهني الصناعي بعدن والذي يتبع ما كان يعرف بمكتب العمل .

بإزاء شهد العام ١٩٣٦م تأسيس أول مدرسة زراعية في صنعاء من قبل الأستاذ أحمد وصفي زكريا السوري الجنسية ، كما افتتحت في العام ١٩٣٧م مدرسة صناعية لصناعة النسيج واستقدم لها الخبراء من مصر لتدريب الطلاب على أعمال النسيج والحدادة

والنجارة وأنشئت في العام ١٩٤٩م بصنعاء مدرسة للبنات لتدريس العلوم الابتدائية والشؤون المنزلية والخياطة والتطريز. وفي العام ١٩٥٧ افتتح معهد صحي بصنعاء بطاقة استيعاب ١٠٠ طالب وطالبة لتدريس العلوم الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وخبرائها ، كما شهدت الخمسينات وبداية الستينات في عدن ظهور التعليم الصحي لإعداد الممرضين والممرضات لنيل شهادة (R.N.A) كتأهيل مواز لشهادة (S.R.N) البريطانية بالإضافة إلى دورات في الصحة العامة. وافتتح في مدينة عدن في العام ١٩٥١م المعهد الفني بالمعلا الذي كان يسمى بالكلية الفنية بأربعة تخصصات (نجارة وتركيب ، ميكانيكا عامة ، ميكانيكا سيارات ، كهرباء عامة وتمديدات) في المستوى الثانوي المهني وفق مناهج (سيتي اند جيلدرز) البريطانية ، وقدمت لاحقاً دورات تدريبية قصيرة في نفس التخصصات وفي العام ١٩٦١م بدأ العمل في المعهد في مستوى الدبلوم الفني لتخريج كوادر متوسطة وفتح قسم تجاري بالمعهد نظام سنتين يتقدم الطلاب بعدها لإمتحان الجمعية الملكية البريطانية للآداب (R.S.A) .

مرحلة ما بعد الثورة:

وبعد قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وفي إطار العمل على تحقيق أهداف الثورة فقد حدثت نهضة تعليمية رغم الظروف الصعبة والأحداث الجسام التي حصلت في اليمن خصوصا في عقد الستينات ، إلا أن التعليم والتدريب المهني والتقني لم يأخذ المكانة التي يستحقها بسبب غياب الوعي الاجتماعي بالإضافة لعوامل أخرى كثيرة سياسية واقتصادية وغيرها، وقد شهدت فترة السبعينات والثمانينات نمواً جيداً لمعاهد ومراكز التعليم والتدريب المهني والتقني إذ افتتحت خلال تلك الفترة ٤٧معهداً ومركزاً على

مستويات مختلفة في البلاد بينما لم يشهد عقد التسعينات نمواً يذكر في أعداد المؤسسات التدريبية.

التعليم الفني بعد ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

المؤسسة العامة للتعليم والتدريب المهني والتقني ١٩٩٠م مع تحقيق الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠م وكخطوة أولى تعكس إهتمام الدولة بالتعليم الفني والتدريب المهني فقد استحدثت وزارة العمل والتدريب المهني وأنشئ فيها قطاع للتدريب المهني ومؤسسة عامة للتعليم والتدريب المهني والتقني ، غير أن ذلك الوضع الجديد لم يكتب له النجاح بسبب الظروف السياسية التي رافقت تلك الفترة.

الهيئة العامة للتدريب المهني ١٩٩٢م

وفي العام ١٩٩٢م أنشئت الهيئة العامة للتدريب المهني. وفي عام ١٩٩٣م دمجت وزارة العمل والتدريب المهني بوزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية وأصبحت الهيئة العامة للتدريب المهني أحد الأجهزة التابعة لها ، وفي عام ١٩٩٥م أعيد تنظيم الهيئة بالقرار الجمهوري رقم (٦٤) نتيجة لضرورة تجميع معاهد التعليم الفني والتدريب المهني تحت مظلة واحدة توفيراً للإمكانات وحشداً للطاقات والكوادر وتوحيداً للنظم والمستويات ، حيث أصبحت الهيئة بموجبه مسؤولة عن كافة أنواع ومستويات التعليم والتدريب المهني والتقني.

صندوق التدريب المهني والتقني وتطوير المهارات ١٩٩٥م كما صدر في العام ١٩٩٥م القرار الجمهوري بالقانون رقم (١٥) الخاص بإنشاء صندوق التدريب المهني والتقني وتطوير المهارات مرتبط بإصلاح نظام التمويل ، وفيما يتعلق بجوانب إدارة النظام ورسم سياساته وتنظيمه.

المجلس الوطني للتدريب المهني والتقني ١٩٩٥م

وفي العام نفسه ١٩٩٥م صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٦٧ والخاص بتشكيل المجلس الوطني للتدريب المهني والتقني ليضم في تركيبته مختلف أطراف الشراكة في العملية التعليمية والتدريبية، ويمثل فيه أصحاب العمل نسبة كبيرة ويتولى المجلس اقتراح السياسات الموحدة للتدريب المهني والتقني في مختلف مستويات العمل المهني ما دون المستوى الاختصاصي وذلك بما يلبي احتياجات خطط التنمية وسوق العمل .

الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني ١٩٩٧م

وبعد تشكيل حكومة جديدة في العام ١٩٩٧م أعيد إنشاء وزارة العمل والتدريب المهني وتنظيمها، كما أعيد تشكيل قطاع للتدريب المهني ليتولى مسؤولية التخطيط للتعليم والتدريب المهني والتقني ، وأبقى على الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني لتتولى مسؤولية تنفيذ الخطط والبرامج الخاصة لهذا النوع من التعليم على المستوى الوطني.

وزارة التعليم الفني والتدريب المهني(٢٠٠١م)

وفي تاريخ ٤/٤/٢٠٠١م وبموجب القرار الجمهوري رقم (٤٦) أنشئت وللمرة الأولى في تاريخ البلاد وزارة خاصة بالتعليم الفني والتدريب المهني ضمن التشكيل الوزاري برئاسة الأستاذ / عبد القادر عبدالرحمن باجمال وقد نص القرار على أن تنشأ وزارة تسمى وزارة التعليم الفني والتدريب المهني تنفذ سياسة وتوجهات الدولة في تطوير التعليم الفني والتدريب المهني. وقد تولى الأستاذ/ محمد عبد الله البطاني مهام هذه الوزارة كأول وزير للتعليم الفني والتدريب المهني في اليمن، و المهندس/ عبد الوهاب محمد العاقل، رئيس الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني سابقاً نائباً للوزير، وصدرت بعد ذلك قرارات جمهورية أخرى بتعيين وكلاء، ووكلاء مساعدين للقطاعات الأربعة في الوزارة.

وفي القرار الجمهوري رقم (١٠٥) لسنة ٢٠٠٣م تم تشكيل الحكومة و تعيين الأستاذ الدكتور/ علي منصور بن سفاع ضمن التشكيلة الوزارية كثاني وزير للتعليم الفني والتدريب المهني في اليمن.

وفي حكومة الدكتور علي محمد مجور تم تعيين الدكتور ابراهيم عمر حجري وزيراً ثالثاً للتعليم الفني .

وفي عام ٢٠١١م تم تعيين الدكتور عبد الحافظ ثابت نعمان وزيراً للتعليم الفني والمهني وزيراً رابعاً لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني منذ إنشاء الوزارة وذلك في عام ٢٠٠١ علما بان الحكومة الحالية تعتبر حكومة وفاق وطني برئاسة الأستاذ محمد سالم باسندوة .